Issue 6282 Monday 25/2/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6282 الاثنين 19 من جمادى الاخرة 1440 هـ 25 من شباط (فبراير) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

السياسة بالحرب

علاقة جدلية للصراع

لقد اجمع الباحثون والمفكرون بأن هنالك علاقة وطيدة بين الحرب والسياسية فالحرب وكما يقال هي أخر وسيلة لحل الخلافات وفض النزاعات. فظاهرة الحرب بالغة التعقيد ذات جذور تاريخية قديمة جداً حيث بدأت مع وجود الإنسان لأنها ارتبطت بحاجاته الأساسية والتي يؤدي سعيه لتوفيرها إلى الاصطدام بالآخرين الذين يسعون لتحقيق حاجاتهم أيضاً وقد تطورت هذه الظاهرة مع تطور حياة الإنسان ,فقد بدأت بشكل خلافات تطورت إلى نزاعات فرديه ثم بين مجموعتين فقبيلتين وأخيراً بين دولتين أو أكثر مما أصبحت أكثر كلفة و أوسع تدميراً .

اجتماع البشر

وبالرغم من الأهوال التي تجرها الحروب وما تجنيه على البشرية من الهلاك والدمار فأنه لا يكاد يخلو منها عصر من العصور حتى تكاد تكون عنواناً على اجتماع البشر هذا الاجتماع الذي ينجم عنه الصدام ويتولد منه النزاع وتقوم بسببه الحروب فقد اختلفت أسباب الحروب منها الفكرية (الدينية)، الاقتصادية ، السياسية وتعتبر الأخيرة من أبرز الأسباب في الوقت الحاضر؛ أما فيما يخص أنواعها فمنها النظامية والأهلية وحرب العصابات والحرب النفسية .

لقد عرف مفهوم الحرب تطوراً كبيراً ودخل في منظومة المعرفة ألاستراتيجيه أو الفكر ألاستراتيجي التي تصاغ بها السياسة ,وكيف تستخدم الدولة قوتها العسكرية لتحقيق أهدافها ,أي أن ألاستراتيجيه هي فن أعداد المعارك ووضع الخطط العامة للحرب لأن الحرب هي فن استخدام القوه للوصول إلى أهداف سياسية ؛ وقد اختلفت العوامل المؤثرة على الحرب فمنها جغرافية و اقتصادية ومعنوية إعلامية وأبرزها السياسية .

ومما لاشك فيه هناك علاقة وثيقة بين مبادئ الحرب ودبلوماسية السياسة ,فالقادة العسكريون في أوقات الحروب يطالبون رجال السياسة بتحديد الحلفاء والقوى المعادية وخلق ظروف دولية ملائمة لغرض ألانتصار في الحرب ، فطبيعة الحرب نفسها تقتضي وجود هدفين هما :

1- هدف سياسي يحدد منذ البداية سبب الحرب وغايتها ونتائجها .

2- هدف عسكري يتمثل في أسلوبها لتحقيق النصر .

إن حالة الزعامة السياسة العالمية ستلعب دوراً بارزاً في تحديد أسباب نشوب الحرب واستمرارها ,وأن هناك ثلاثة احتمالات لتفسير العلاقة بين الزعامة السياسية العالمية وظاهرة الحرب وهي .

قطب مهيمن

أ . الاحتمال الأول . إن احتمال وجود أكثر من زعامة سياسية عالمية واحدة يقلل من فرض نشوب الحرب بصورة عامة ويمنعها على المستوى العالمي .

ب . الاحتمال الثاني . إن احتمال وجود أكثر من زعامة سياسية عالمية واحدة لا يقلل من فرض نشوب الحرب بل على العكس يسببها ويؤججها ويساعد على ديمومتها واستمرارها.

ج . الاحتمال الثالث . إن احتمال وجود زعامة سياسية عالمية واحدة كما هو اليوم على الأقل في هذه المرحلة يقلل كثيراً من فرص الحرب ويكبحها بتدخله المباشر ويقضي على ما يمكن أن ينشأ من حروب خلافاً لأراده القطب المهيمن . إن الاستخدام الفعلي للقوة المسلحة لكي يكون مؤثراً فأنه لابد وأن يستفيد من مختلف الإمكانيات والتأثيرات التي توفرها الأدوات الدبلوماسية وأدوات الحرب الاقتصادية و الحرب النفسية والدعائية وهي أدوات برهنت على قوتها في العديد من الحروب التي وقعت أخيراً في المجتمع الدولي ، ويلقى على عاتق القيادات السياسية مسؤولية التوفيق بين أداة القوة المسلحة وبين الأدوات الأخرى بالصورة التي تخدم مصالح الدولة .

وفي كل الأحوال ، فإن مجال الحرب هو السياسة ، والعلاقة بين السياسة والحرب هي علاقة جدل ، ولسوف تستمر الحروب إلى الأبد مادام صراع الإرادات مستمراً ، معبرة عن اختلال في توازنات القوة واختلافات في المواقف والرؤى السياسية .

خالد شياع الرفيعي – بغداد

جلسة مجلس الامن

ضحايا القصف في اليمن

أسود العراق

ياجيشنا الجبار
ياسيد الاقدار
فرسان في الصداره
وسادة كبار

تهابه المنايا
ويركب الرزايا
وسيد القرار
عظيم في خطاك

وربنا معاك...
الواحد الجبار
يافخر هذي الارض...
اطياف هذا الشعب
قصيدة اوزانها..حروفها انتصار...
الموت للأعادي والنصر للعراق
لانكم احرار...
وانكم ابرار
يهابكم عدوكم...صديقكم..والجار
الفخر يا اسود
حميتم الحدود
اعلامكم خفاقة في عالي السماء
ياباقة الورود...
عراقنا بفضلكم...
يسير بافتخار...

ريم البازي – اربيل

جنات العذاب

إلى دُفعة التخرّج 2009-2010

–عذابُ الشوقِ مهلاً يا عذابي
زرعتَ الشوكَ من ظلمٍ ببابي ....
–جرحتَ القلبَ قهراً في فراقٍ
رميتَ النبضَ منه باكتئابِ.. !!
–قطعتَ الوعدَ أن تحيي هوانا
وهل تمضي الوعودُ إلى الخرابِ؟.....
–شربتُ الفجرَ خمرًا في وداعٍ
يَحيلُ الشوقَ سُمّاً في الشَّرابِ .....
–سَقاني البعدُ راحاً دونُ سكرٍ
يزورُ الطيفُ فيهِ كالسَّرابِ .....
–أشمُّ الوردَ لهفاً في سطورٍ
أضمُّهُ يابساً تحتَ الثِّيابِ ....
–بدَت خطَواتُ ذا الشَّادي تُغَنّي
بوقعِ التُّربِ لا مثل التُّرابِ ....
–إذا صارَ الفُراق غداةَ يومٍ
فعهداً أن تردّوا لي كتابي ....
–فلا صلَّت على جسمي رزيّة !
ولا ناحت على ذاكَ الشَّبابِ .....
–سمعتُ الصوتَ هدراً من جبالٍ
يقولُ الشوقَ صبراً لا تهابي .....
– فأنَّ الشوقَ خنجرهُ بقلبي
و إنَّ الشوقَ جنّاتُ العذاب

هناء سليم غانم – بغداد

حب في يوتوبيا

في هذه المدينة ، شبه الفاضلة ، مدينة ، اجترحها علماء منتخبون ، ليؤسس هناك عبر البحار ، جزيرة ، مثالية حالمة ، اشبه بالمدينة التي وضعها افلاطون في مخيلتنا. مدينة فيها الحيوانات المنقرضة يُسترجعون عبر القضايا الوراثية العلمية ، وفيها الاطفال يعيشون سعداء سعداء جدا ، مدينة لا يحزن فيها الانسان ، ولا ينظر احداً لآخر ، مدينة لا تجتاحها الضوضاء ولا الفوضى مدينة لا تتخاطب فيها الاجساد ولا تتلاقى سوى الارواح تتناغم وتتناجى وتكون جنود مجندة متالفة مع بعضها ، مدينة لا مجال فيها للماديات ولا الامور السطحية ، كل شيء فيها مثالي ، حدائقها ،انهارها ، سكانها، معمارية منازلها ، مدينة لا يعيش فيها الا المنتخبين من بقاع الارض.

سنويا يتم اختيار ثلاثة او اربع شخصيات وحسب من كل الكرة الارضية ، ويتم ذلك عبر السلطة العليا لإدارة تلك المدينة.

ذلك المثالي الحالم ، الشاب الطامح ، لم يكن سوى طالب جامعي متوسط المستوى رغم انه فائق الذكاء وشديد الحساسية وذواق جدا...فجأة وهو يتخطى العتبات الاولى للمكان الذي يقصده يوميا ، لاحظت عيناه رجل كبير بلحيته البيضاء سلمه رسالة وغادر ، رسالة فيها كلمات مقتضبة ، وتذكرة سفر وبعض التفاصيل المختصرة ...لم يكن الشاب يوما سوى حالماً بالسفر والمغامرة رغم هدوءه التام وحياءه الكبير الا انه كان طامحا للسفر فلم يتردد ان يسافر لتلك المدينة الحالمة مثله تماما ...هل هؤلاء يراقبون احلامنا ام ماذا؟؟ هل هم سراق احلام ...؟صناع احلام .. ام ماذا ..اسئلة تراوده وترمي به في احدى مقاعد الطائرة الفارغة تماما الا من سواه ...طائرة خاصة تحلق ضمن فضاءات لم يرقبها من قبل ولم يتعرف عليها ابدا ...

في اول هبوط الطائرة الى تلك الجزيرة ..كان شيخا كبيرا في انتظاره ...سحبه من يده

حكى له كل التفاصيل...وكأنه يعرفه منذ ولادته ...وكلمه عن المدينة الحالمة ، وعن سبب اختياره له ، سيوثق هذه المدينة التي لا تنتمي لأي بلد سيوثق كل ما يخصها ، سيكتب تاريخها ، تم اختياره ، ولأنه حالم مثالي ، ويكتب بصورة جميلة ، كانت العيون ترقبه ...الا ان عينيه منذ اليوم الاول كانت ترقب جانب اخر من هذه المدينة ...

روان ...الحسناء الفاتنة ، التي اختيرت قبل عامين لتكون هي الاخرى ضمن هذه اليوتوبيا ، جميلة بعينين واسعتين وشعر يميل الى الاصفرار قليلا ...بشرة بيضاء كبشرة الفتيات الروسيات ، وعيون ملونة ، رشيقة تماما ، كانت خبيرة في مجال الحاسوب والتقنيات الحديثة وكانت تساعد الاطباء في مجال الجينات وعلم الوراثة وتسعى دائما لأن تكون منهمكة في عملها دون الاخرين.

هذه المدينة خالية من اي ملوثات ،الطاقة هنا صديقة للطبيعة والبيئة ، كل شيء مثالي تماما ، هذه الفتاة هي الاخرى اوجدت نظرية جديدة في علم الوراثة مما جعلها ضيفا دائماً ، هذه المدينة دون معتقلات ولا سجون سرية ، ولا حتى بوليس ، دون شعراء ولا يوجد فيها منصات للخطابة ولا حتى وسائل اعلام او تلفاز ، مدينة تعيش في تفاصيل كثيرة منها على تخاطر ادمغة سكانها ، يعرفون بعض تماما دون حاجة لشرح مفصل ، مدينة لا تنام الا قليلا، ولا يكترثون لدوران الكرة الارضية ، مدينة لا هوية تعريفية فيها ولا حتى القاب اجتماعية او علمية او حتى عشائرية. ذلك الصباح الجميل لم يكن سوى رقماً جديدا في تلك المدينة الا انه يبدو مختلفا لهذا الشاب وهو يحدق ملياً بتلك الفتاة . وقعت عينيه بشغف على هيئتها ، باتت تعجبه من النظرة الاولى وكأنه وقع في شباك مقولة الحب من اول نظرة ، الا انه يعرف بانه لا يمكن له في هذه المدينة ان يتصل جسديا باي احدا من سكانها ، يعرف تماما ان كل شيء هنا يتخاطب بالروح وشغاف القلب ، شاكسها مرة او مرتين افتتح معها الحديث دون اي سبب ، بادلته بعض النظرات ، النظرات فقط ولم تقل له اي كلمات تحفزه على الاستمرار بمشواره هذا ، يبدو انه لأول وهلة يقع في غرام لا يعرف له قرار او مستقر ، وقع في شباك غرامها ، احبها بقلبه وروحه ...هام في حبها ....لم تكن سوى فتاة جميلة وذكية وذا شخصية مميزة ، كانت هذه المواصفات تأسره ، الا ان هذه المدينة اللعينة لم تمنحه الفرصة ليعبر عن حبه بطريقة اخرى...لم يكن سوى ينظر لها صباح كل يوم وهي تؤدي عملها ، يحبها حد شهقة النفس التي تخرج الروح معها ، يحبها بروحه ...لم يستطع ان يدنس هذا الحب بأي كلام او طريقة اخرى ...بقي يحبها ...هجر المدينة وسكن في قلبها عنوة ، سكن في عينيها ، في كيانها وروحها ، صار ينظر لها بالمرايا والنهر وهو يحدق لنفسه منهمكا في حبها ، هائما على وجهه في هذه المدينة ، التي تحول جمالها الى روتين ممل بالنسبة له ، لم يعد ينظر لمثالية هذه المدينة ، كل كيانه كان يسكن هناك بالقرب من هذه الفتاة المميزة....ايام تمر ووجعه يستمر وهو قابع بين جدران قانون هذه المدينة ، بين ان يطرد او يعيش قصة حب اسطورية ، بين حياة مختلفة او هروب لمثالية زائفة ، ايام تمر وعمره يستقطع السنوات عنوة دون اي تفاصيل ، غابت ملامحه ولم يعد يرى سوى ملامحها هي ...روحها تحلق عبر عتبات داره في هذه المدينة الغريبة ..الغريبة جدا عليه ...اي مثالية هذه التي تقتل حلمك بأن تحب فتاة مميزة رسمتها في خيالك منذ ان كنت صبيا ...

–تبا ....يبدو ان الحب لا يعيش الا في المدن الضاجة بالالم

قالها مع نفسه وهو يفقد اخر اعصابه المتبقية والتي لم تعد قادرة على ان تتمالك شيئا من هذا الشاب وهو يقصد ارجاء تلك المدينة باحثا عن حبه التي تتوارى كلما حدقها بنظرات غريبة فيها شيئا من الحب الممنوع في تلك اليوتوبيا...تعلق بها حد الوله..ولم يكن قادرا ان يقاوم كل هذا الامر...

–ساغادر يا عم قالها قبل ان يحزم حقائبه...عائدا الى خراب مدينته الام..وفوضى الاماكن هناك....

الى ضجيج ايامه المملة والروتينية ...تاركا خلفه مدينة كان يحلم ان يرى مثلها ولو ضمن البوم الصور او على فيديوهات اليوتيوب...تاركا فيها روحه محلقة ناظرة الى ملاك جميل....غاب وجهه عن تلك المدينة ، ولم يغب وجه روان عن عينيه وهي تغرق بالدموع وهو يخط اخر خطواته بهذه الارض...قاصدا مرة اخرى مدينة الخراب عائدا من حيث اتى...غادر مدينته الام بحلم ليوتوبيا ...وعاد لها بحلم اكبر اسمه الحب.

نور كريم الطائي – البصرة

إنها ..هي

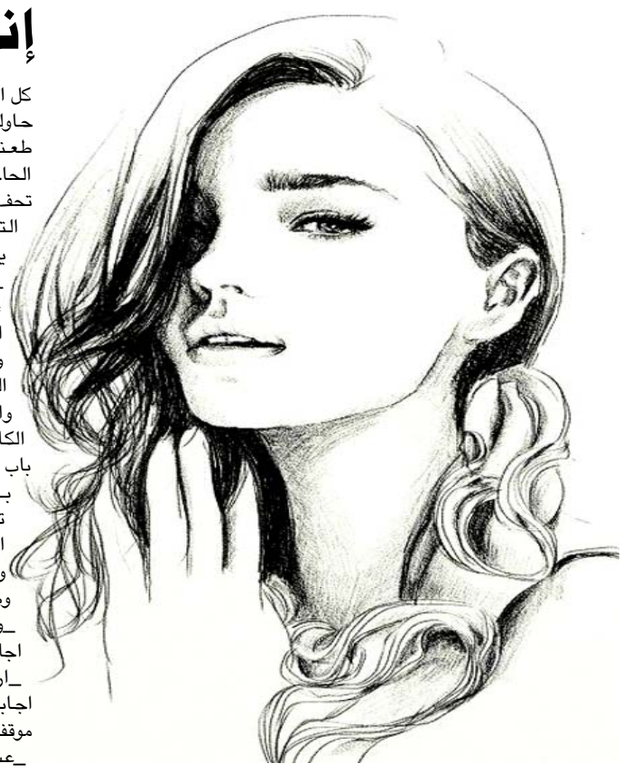

كل الاشياء التي تعثرت بها والتي حاولت اخفاء جسدها كي تتخلص من طعنة سكين بيد من يتابعها حتى الحاجيات الثمينة والتي اعتبرت من تحف البيت هي الاخرى لم تتخلص من التجطيم عينيه وصوته بات اعلى ما يمكن حتى قال

_انتهى الامر..انها النهاية ،حتى استقرت بالنهاية في الزاوية القريبة من باب المطبخ

وتجمعت على زجاجة نافذته بقايا الهون التتجة من عمليات الطهي والساعة المركونة في احدى زوايا الكاونتر الرصاصي اللونالقريبة من باب المطبخ الذي كان طلاء جدرانه كان بالكاشي الاسود لم تخف ولم ترتجف وكانها لستسلمت لنداء اخير احكم عليه من كان يهرول ورائها والشرر يتطاير من عينيه وصوته بات عاليا

_والله نهايتك على يدي ...

اجابته مكسورة الخاطر وبتوسل

_ارجوك افهمني..

اجابها بعدما سيطر بالكامل على موقفه

_عشرة سنوات وانا ابحث عنك ..لم اترك محافظة الا وزرتها..

قالت في صوت اعلى من سابقه

_وما ذنبي ..انت دفعتني للهروب من واقعك المرير..

صاح في وجهها قائلا

_واقعي المرير..ام اتركك فيما يحلوا لك..

قالت له بعدما اسندت ظهرها الى الحائط

_ارجوك..دعني اشرح لك ما جرى..

بصلافة وحزم اجاب

_ماذا تريدين قوله..انت عاهرة ..فاجرة

جوابها لعله كان الامل الوحيد

_انا زوجة وام..

لم تكمل كلامها حتى استقر خنجره بخاصرتها بينما فتحت الباب على مصراعيها لتدخلا بنتين جميلتين سقطتا بجوار الجسد وواحدة تتابع كلامها بعد الاخرى

_يا اماه..يا اماه..قلنا لك لاتذهب..

سيارة الاسعاف اخفت الجسد بينما وصل الرجل متاخرا ليحتظن بنتيه . فالضحية انها هي اختي...

هادي عباس حسين – بغداد

رسالة إلى دولة الرئيس

رسالة حقيقية من قلب واقع معاش لشعب يعاني و تزداد مشاكله و يبحث عن حل لعيش بكرامة و لا يجد هذا الحل.!!!

#دولة_الرئيس_المحترم.

منذ اكثر من خمسة سنوات و مشاريع البلد معطلة و تعطيلها لم يوقف الخدمات فقط بل قلل السيولة النقدية في السوق العراقية و صرف خزين و ذخيرة اغلب العوائل لعدم وجود عمل يعوض و يساير صرفيات العوائل من مأكل او مشرب او التزامات عائلية مفروضة و ملزمة مثل التعليمية و التطبيبية و حتى ابسط كماليات الحياة.

وذلك يعزى إلى توقف الاعمال بصورة عامة حتى وصلت ذروتها في هذه الايام فلو كلفت اشخاص في كل المحافظات ليسألوا اصحاب المهن في القطاع الخاص(اي مهنة) فستستمع لنفس الجواب بان الحال واقف و العمل فيه كساد غريب و عجيب و لا يكفي حتى لسد ايجار الدكان وباتت المشاريع الصغيرة و الخاصة تعاني خسارة الجهد و رأس المال و كذلك الصحة جراء التفكير بالحال دون حل !!!

وعليكم كدولة بالسعي إلى حل سريع باطلاق مشاريع تحرك القطاع الخاص واطلاق مشاريع الدولة لتشغيل الأيادي العاملة التي من شأنها توفير سيولة مالية تجعل الحياة ممكنة و تخدم جميع القطاعات العامة و الخاصة .

سيادة رئيس الوزراء المحترم..

لم تعد هناك طبقة وسط في الشعب العراقي بل اصبح يمثل طبقتين فقط طبقة غنية مترفة متنعمة و طبقة فقيرة معدمة و الكثير من الناس و اغلبهم اصبحوا تحت خط الفقر!!!

ارجوك دع اجهزتك تنزل الى الشارع الحقيقي و دع عنك بهرجة الفضائيات و العالم الأزرق بكل ايجابياته و سلبياته دعهم يسألون عن السبب الحقيقي و يبحثون عن الحل.

و الحل بسيط جدا هو اطلاق المشاريع كي تنعش السوق و تعود الحياة لعصب مهم خوفا من أن تكبر الفجوة اكبر و اكبر حيث عدنا الآن إلى النهب و التسليب و القتل من أجل الحصول على المال و كذلك تفشي الأنتحار و بيع الشرف بحجة المعاناة من شضف العيش و توفير لقمة بسيطة تسد الرمق .

فاضل المعموري – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

أبداً لا تذم القلم

هذه المرة سألعب لعبة الازدواجية طالما لا أملك التخصص في قلمي وأجعل من موضعي هذا متشعب الزوايا وتختلف فيه أبعاد الأركان وأترك الهوى لقلمي ليرسم ما يحلو له على قبعة الرّيحِ دون اكتراث لحجم المقال وتعدد الكلمات.

بداية ألعب لعبة الاختيار (حاس باس) عند إجابة اسئلة صح أم خطأ في امتحانات نصف السنة المشبعة بحبات البرد والمستترة تحت أعتى معطف ، ربما لا ألوم تخطيطي السيء في برنامج العطلة عندما تتعدد الفقرات في أيام محدودة ، أو من سيبقى معي في الساحة وأصحابي يتمتعون بسفرات خارج البلدة مع ذويهم في باصات محملة بأنواع الحقائب حتماً ستكون وجهة السفر إلى بغداد أو أية مدينة غير مدينتي .

في مدينتي تزورها الغيوم ليلاً بهدوء حذر كي لا تفوت النجوم إلى تنانير النسوان ، ولا تمرّ الشهب الساطعة على وجه السلطان ، يبقى المساء على حاله بدون قصة ترويها الجدة أو حكاية (الطنطل) يرويها الجد عن سابع جد . بكلّ تأكيد ستوزع نتائج الامتحان بحضور مراقب الصف الذي سجل قبل أسابيع في قصاصة قصيرة أسماء الطلاب المشاكسين ، تهيأت الكفوف للعصا الباردة التي تزور الراحة وتقرأ الطالع قبل فتحها أمام أنظار العرّاف.

تذكرت الأخرس الذي أشار ليّ أنني سأتسلقُ السلم كلّما يتقدم بيْ العمر لذا تسلقت إلى العتبة ما قبل الأخيرة . تعددت المواضيع وتزاحمت العناوين وأنا على يقين سأختار الأسوء لأنني لا أعرف الأذواق ، على كل حال ، في بالي كتابة مقال عن أحاديث الناس الجهرية في الباص أو أحاديث سواق السيارات الخصوصية ، فمشكلتي النسيان ، أحفظ الأحاديث حينما أنزل من الباص أو التاكسي وتذهب الكلمات والعبارت أدراج الرياح ، وأتذكر أحد السواق سألني : عمو زوجتي زعلانة عند أهلها منذ أسابيع والسبب في أمها ما رأيك هل أطلقها ، أجبته في الحال على الطريق السليم .

وأحدهم ذكر لي أنه تم طرده من وظيفته بعقد مؤقت لقاء أجر شهري كونه غير منتمي لأحد الأحزاب وأرادوا تثبيت أحدهم حسب قوله الذي سمعت نبرته الحزينة في ذلك .وفي حديث من سائق آخر يبدو على وسامته شيء مصطنع أنه يتمنى عودة حكم صدام سألته عن مواليده أجاب من مواليد عام 2000 .

كانت مداخلتي معه أنه لم يعاصر النظام ثم أن لكل نظام حكم من يناصره ومن يعارضه فمن الطبيعي المنتفع سيمدح ، حتى في وقتنا الحاضر تجد المادح هو من أنتفع بينما المتضرر سيكون له ردة فعل عكس الأول.

وأغلب الأوقات يدور الصمت في أجواء الرحلة ، كل غارق في أفكاره فالسائق في واد وأنا الراكب إلى جنبه في واد آخر. في المرة القادمة سيكون حديثي يختلف بعد شراء جهاز تجسس وتنصت كي يذكرني بالأحاديث لتدوينها .

عبدالزهرة خالد

البصرة

جاهيه وليه .. يكضي الدين بلدين

لايخفى على الجميع تعيش العائلة العراقية ذات الدخل المحدود حالة من الارباك والحرمان في وضعها المادي والمعاشي .

ترهقها متطلبات الحياة الصعبة فلايكاد المعاش يسد احتياجات الأسرة وقد تضطر بعض الأسر الى الأستدانة في منتصف الشهر ،لسداد مصروفها الشهري، فمتطلبات الأسرة باتت تختلف عن السابق ،وتغير معدل الانفاق لأفراد الأسرة ،فسابقاً لاتوجد مبالغ نقدية تنفق على التعليم او وسائل النقل من اجل الذهاب الى المدرسة .

ابو احمد موظف مرتبه الشهري لايتجاوز سبعمائة الف دينار،لديه ثلاث ابناء أحداهما طالب كلية والآخر طالب ثانوي ينوي ان يضع له دروس خصوصية ،والبنت في المتوسطة ، بعد ان استلم مرتبه الشهري عاد الى منزله حيث تنتظره ام أحمد بفارغ الصبر بعد انتظار طويل وممل لانتهاء ايام الشهر ،حيث اعدت قائمة طويلة سردت فيها طلبات الأسرة والديون التي يتوجب سدادها .قالت أم احمد ياالله واخيراً استلمت المعاش!! يردون مني اجور مدرسة رشا ،واجور خط احمد ،وطلع وياك أجور الكهرباء والماء ،والمولدة ، ولاتنسى مبلغ قرض العقاري ها ..ولاتنسى واجب اخوية صارله شهر من زوج . جاوبها ابو أحمد: بغضب هذا الراتب كله الكم ،لازم انطيكم فوق الراتب ياله أسدد كل هاي الطلبات .

أم احمد : ابو احمد ماتاخذني للحكومة واريد اكللهم جاهيه وليه والله ملينه مو بزعة ارواحتنه ،جاانت تنطينه الراتب بأيد وتأخذينه بلأيد الثانية جا يابعدَ عيني هم ديري بالج علينه ،يلحكومة هلة الهلة بلفقير جا شلون ابيع ابويتي لو اخلي الولد يتركون الدراسة جاه هيه وليه مال غمان .والله تعبنه جاه حكومة بظهر حكومة جاه كلشي ماشفنه لاراتب زاد..

لابنيتو مدرسة لامستشفى، والمصيبة وين متروح لااي دائرة يقطوك على كولت ابني حمودي ،منا العقاري منا اجور المدارس مدري اجور الطبيه،جاه حسرة بكلبك تروح للمستشفى وتلكه دوه، وهاي لو عالجك الطبيب صدك خايبين خلي اسكت لان طلعونه من طورنه وخذتله صفنه ام احمد ، تعبت من الحجي ويه روحها ،ياترى مناشدات ام أحمد هم يجي يوم توصل للحكومة . على الرغم من الصعوبات المتراكمة والتي تنتقل من الحكومات السابقة ..

بسبب عدم ايجاد الحلول لها أو حلهابشكل ترقيعي، ان تنظر بعين الرأفة الى المواطن وأيجاد الحلول واصلاح مايمكن أصلاحه ،لان المواطن العراقي يعيش ظروف من الظنك والعوز المادي بسبب متطلبات الحياة الصعبة التي ارهقت كاهله .

جنان الهلالي

كربلاء